

السور التي كان يقرأها النبي في صلاة الفجر | جزء 1 حلقة 33

من برنامج جبريل يسأل | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله الطيبين الظاهرين واصحابه الغر الميامين وازواجه امهات المؤمنين وصلى علينا يا رب معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين وبعد -

00:00:00

فحياكم الله جميما اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول رب العالمين على موعد مع اللقاء الثالث والثلاثين من لقاءات العقيدة والتوحيد وتجديد الايمان ولا زلنا بحول الرحيم الرحمن نتحدث عن صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم -

00:00:20

بالتفصيل بالادلة الصحيحة الثابتة وبأقوال اهل الفضل والعلم من سادتنا وفقهائنا وائمنا جزاهم الله عنا خير الجزاء توقفنا عند مسألة مهمة يحتاج اليها كل مسلم يريد ان يصلى كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى -

00:00:46

ما هي السنة في القراءة في الصلوات الخمس بعد قراءة سورة الفاتحة ما الذي يسن قراءته في صلاة الفجر السنة التطويل في القراءة في صلاة الفجر هذه سنة النبي عليه الصلاة والسلام -

00:01:12

بل وهناك اجماع على ذلك واتفقت المذاهب الفقهية الاربعة على ان السنة الاطالة في القراءة في صلاة الفجر قال بذلك الاحناف والمالكية والشافعية والحنابلة استدلوا على ذلك ببعض الادلة الرقرقة الجميلة -

00:01:43

روى البخاري ومسلم من حديث ابي بربعة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر ما بين الستين الى مائة اية عليه الصلاة والسلام ما بين الستين -

00:02:13

الى المئة اية في صلاة الفجر في رواية تانية في صحيح مسلم من حديث جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات -

00:02:33

كتحو من صلاتكم التي تصلون اليوم ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم وكان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من السور. الرواية دي تاني الرؤى الجميلة ديتان وارجو من الائمة -

00:02:52

ان يستمعوا اليها والحديث في صحيح مسلم عن جاري عن سمرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات كتحو من صلاتكم التي تصلون اليوم -

00:03:15

ولكنه كان يخفف كانت صلاته اخف من صلاتكم وكان يقرأ في الفجر الواقعة ونحوها من الصور اي ما يساوتها ويعادلها في الابيات من السور في رواية اخرى في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة ايضا -

00:03:33

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر قاف والقرآن المجيد ونحوها فكانت صلاته بعد الى التخفيف يعني في الفجر تقرأ قاف على الركعتين جميل -

00:03:55

اقرأ الواقعة للركعتين. جميل وهكذا كان صلى الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم يقرأ الفجر قاف والقرآن المجيد ونحوها الصبح يأتي على الناس واكثر الخلق نيا ربيما يستيقظ كثير من الناس -

00:04:13

على الاقامة مثلا او حتى على قراءة الامام في بعض الاماكن التي تسمح باذاعة الصوت خارج المساجد وربما يقوم ويتوضا ويستعد للصلاة ويدرك الامام في الركعة الاولى ان كان الامام يطيل القراءة نوعا ما -

00:04:45

في صلاة الفجر كأن يقرأ مثلا بسورة الواقعة او بسورة قاف ربما يدرك المسبوق ومن اهل العلم من قال للحكمة في اطالة القرآن في الصلاة في صلاة الفجر ان قرآن الفجر مشهود من الملائكة. ان قرآن الفجر كان مشهودا - 00:05:14

فهو يطيل قراءة القرآن في صلاة الفجر ومنهم من قال بل لما كانت صلاة الفجر ركعتين وصلاة الفجر هي صلاة الصبح لا فرق بينهما لأن بعض اخواننا يلتبس عليه الامر - 00:05:41

ما هي صلاة الفجر وما هي صلاة الصبح صلاة الفجر هي صلاة الصبح وصلاة الصبح هي صلاة الفجر فلما كانت صلاة الصبح او صلاة الفجر ركعتين اثنتين كأن النبي صلى الله عليه وسلم اطال القراءة عوضا لنقص عدد ركعتها - 00:05:57

عوضا لنقص عدد ركعاتها كذلك صلاة الفجر تكون في وقت خلا فيه السمع والقلب واللسان عن الاشتغال باي امر من امور الدنيا فهو من اعظم وارق واصفي الاوقات لسماع القرآن وتدبره - 00:06:20

صلاة الفجر لها مذاق خاص لها مذاق خاص ورب الكعبة وانا اعجب في كثير من يظلون في انفسهم الخير بل وربما الصلاح وهم مضيغون لصلاة الفجر ونسى هؤلاء ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:06:59

ان اتقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء والله الذي لا اله غيره لطالما بكى وانا عائد من المسجد بعد صلاة الفجر حين ارى جل الخلق نيا م ولم يحضر الفجر الا عدد - 00:07:31

يعد على الاصابع اين الامة اين المسلمين اينما اين من يريدون النصر على العدو وهم لم ينتصروا على انفسهم ولا على شياطينهم من شياطين الجن ينام عن صلاة الفجر والامر عاد جدا - 00:07:58

بل ربما مع سبق الاصرار والترصد يضيغ منبه على وقت العمل. لا على وقت الصلاة ويسقط صلاة الفجر عن قصد وعن عمد من وقته ومن برنامجه اليومي وقت ما يصحي يصلي - 00:08:25

تطلع الشمس يازن الضهر يازن العصر ما فيش مشكلة مأساة ورب الكعبة مأساة ومصيبة كبيرة من اعظم المصائب. ولذلك انا اعجب لامة تريد النصر مضيعة لصلاة الفجر مضيعة لصلاة الفجر - 00:08:45

يا اخي اصدقك القول ان ضيغت الفجر بلا عذر فاعلم ان فيك نفاقا فاعلم ان فيك نفاقا يحتاج الى دواء الى علاج لا تضيغ صلاة الفجر ابدا ترمومتر حقيقي ان اردت ان - 00:09:10

تقيس به الايمان والنفاق ان حافظت على صلاة الفجر البرد والشتاء والصيف وانتفضت وتركت فراشك وتركت اهلك وقمت لا اقول قبلها بساعة لتقف بين يدي الله على الاقل بدقائق صليت ركعة واحدة - 00:09:34

وخرجت الى بيت من بيوت الله جل وعلا وواظبت على ذلك وحفظت ذلك فاعلم بانك على الخير وان ضيغت فاعلم بانك على شر عظيم وبانك واقع في مصيبة كبيرة واكبر منها انك لا تدري انها مصيبة - 00:09:58

وان الامر عادي وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيابا وقال صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة واحدة متعمدا الرجل اللي بيضيغ منه ده على سبعة الصبح - 00:10:20

ده متعمد يضيغ الفجر ولا ده متعمد يضيغ صلاة الفجر ولا لأ يقول عليه الصلاة والسلام من ترك صلاة واحدة متعمدا وقد برأت منه ذمة الله تقدر على ذلك - 00:10:43

تقدر على ذلك ووالله الذي لا اله غيره لو طلب منك رئيسك في العمل ان تحضر له في مكتبه في الساعة الرابعة او الثالثة والنصف في وقت الفجر صباحا ورب الكعبة لكتت قبل الوقت مثلا بين يديك - 00:11:01

وانا لله وانا اليه راجعون وصلاة الفجر كان صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة فيها لأن وقتها وقت يفرغ فيه القلب والسمع واللسان تستشعر فيه السكون والسكينة وشهود الملائكة كان صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

يطيل قراءة وهو وقت ادعى لسماع القرآن ولتدبر القرآن وفيه نزل قول الرحيم الرحمن اذا قرأ القرآن تستمعوا له وانصتوا لعلكم ترجمون - 00:11:46